السّلسلة الصّوفيّة

١٦

أبو الحسن الخفش

معاني القرآن

الجزء الرّابع

تحقيق

أسعد جمعة

دار كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

2024

النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة – عمارة عدد 3 – شقّة عدد 2 – المنار 2 – أريانة
الهاتف: 71886914 216+
الفاكس: 71886872 216+
العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرّف النّاشر : 02-9938
عدد الطّبعة: الأولى
ت د م ك : 978-9938-02-019-9
تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

أبو الحسن الأخفش

معاني القرآن

الجزء الرّابع

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألرّوم

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألرّوم

﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾[1]

قال: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّوم﴾[2]، ﴿وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾[3]، أيْ: من بعدما غُلِبُوا.
وقال بعضهم: ﴿غَلَبَتْ﴾[4]، و ﴿سيُغْلَبُون﴾[5]، لأنّهم كانوا، حين جاء الإسلام، غَلَبوا؛ ثمّ غُلِبُوا، حين كثر الإسلام.

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾[6]

وقال: ﴿مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾[7] رفع، لأنّ "قَبْلُ" و"بَعْدُ" مضْمومتان، ما لم تضفْهما، لأنّهما غير متمكّنتيْن؛ فإذا أضفتهما تمكّنتا.

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُواْ السُّوءَى أَن كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾[8]

---

[1] سورة الرّوم، الآية .
[2] سورة الرّوم، الآية .
[3] سورة الرّوم، الآية .
[4] سورة الرّوم، الآية .
[5] سورة الرّوم، الآية .
[6] سورة الرّوم، الآية .
[7] سورة الرّوم، الآية .
[8] سورة الرّوم، الآية .

وقال: ﴿أَسَاءُواْ السُّوءَى﴾[1]، فـ"السُّوأَى "مصْدرها هنا مثل: "التَقْوَى".

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾[3]، فلم يذكر فيها: "أَنْ"، لأنّ هذا يدلّ على المعنى.

وقال الشّاعر: مِن الطّويل وهو الشاهد السابع بعد المئة:

ألاَ أيُّهذا الزاَّجِرِي أحْضِرِ الوغى * وأنْ أشْهَدَ اللَذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

أراد: أنْ إَحْضُرَ الوَغَى.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾[4]

وقال: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾[5]، فنصبها على الفعل، كأنّه قال: "فَطَرَ اللهُ تِلْكَ فِطْرَةً".

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[6]

---

[1] سورة الرّوم، الآية .

[2] سورة الرّوم، الآية .

[3] سورة الرّوم، الآية .

[4] سورة الرّوم، الآية .

[5] سورة الرّوم، الآية .

[6] سورة الرّوم، الآية .

وقال: ﴿مُنِيبِينَ﴾[1] على الحال، لأنّه حين قال: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾[2]، قد أمَره وأمَر قوْمه، حتّى كأنّه قال: "فَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ مُنِيبِينَ".

﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[3]

وقال: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ﴾[4]، فمعناه –والله أعلم–: فعلوا ذلك، لِيَكْفُرُوا.
وإنّما اقبل عليهم، فقال: "تَمَتَّعُوا"، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[5].
وقال بعضهم: ﴿فَتَمَتَّعُوا فسوف يَعْلَمونَ﴾[6]، كأنّه "فَقَدْ تَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ".

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[7]

وقال: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[8]، فقوله: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[9] هو الجواب، لأنّ "إِذا" معلّقة بالكلام الأوّل بمنزلة الفاء.

---

[1] سورة الرّوم، الآية .
[2] سورة الرّوم، الآية .
[3] سورة الرّوم، الآية .
[4] سورة الرّوم، الآية .
[5] سورة الرّوم، الآية .
[6] سورة الرّوم، الآية .
[7] سورة الرّوم، الآية .
[8] سورة الرّوم، الآية .
[9] سورة الرّوم، الآية .

﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾[2]، فردّ: ﴿مِّن قَبْلِهِ﴾[3] على التّوكيد، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[4].

[1] سورة الرّوم، الآية .

[2] سورة الرّوم، الآية .

[3] سورة الرّوم، الآية .

[4] سورة الرّوم، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة لقمان

ألمعاني ألوأردة في آيات سورة لقمان

﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾[1]

قال: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾[2]، لأنّ قوله: ﴿الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾[3]، معرفة، فهذا خبر المعرفة.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[4]

وقال: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾[5]، وهي "بِأَنِ اشْكُرِ اللهَ".

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾[6]

وقال: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾[7]، أيْ في انقضاءِ عامَيْن، ولم يذكر الانقضاء، كما قال: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾[8]، يعني: أَهْلَ القرية.

---

[1] سورة لقْمان، الآية .
[2] سورة لقْمان، الآية .
[3] سورة لقْمان، الآية .
[4] سورة لقْمان، الآية .
[5] سورة لقْمان، الآية .
[6] سورة لقْمان، الآية .
[7] سورة لقْمان، الآية .
[8] سورة لقْمان، الآية .

﴿يا بُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾[1]

وقال: ﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾[2] بلغت، أي: "إِنْ تَكُنْ خَطِيئَةٌ مِثْقالَ حَبَّةٍ"، ورفع بعضُهم، فجعلها: "كانَ" الذي لا يحتاج إلى خبر، كأنّه "بلغ مثْقالُ حَبَّةٍ".

وقال: ﴿إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾[3]، يقول: "إِنْ تَكُنْ المَعْصيةُ مثقالَ حَبَّةٍ من خَرْدل".

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾[4]

وقال: ﴿أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ﴾[5]، هنا ألف اسْتفهام أدخلها على واو العطف.

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[6]

وقال: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾[7]، رفع على الابتداء، ونصَب على القطْع.

---

[1] سورة لقْمان، الآية .
[2] سورة لقْمان، الآية .
[3] سورة لقْمان، الآية .
[4] سورة لقْمان، الآية .
[5] سورة لقْمان، الآية .
[6] سورة لقْمان، الآية .
[7] سورة لقْمان، الآية .

ورفع الأقلام على خبر "أَنَّ".

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1]

وقال: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾[2]، وقد تقول: "أَيُّ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ"، و"أَيَّةُ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ".

[1] سورة لقْمان، الآية .

[2] سورة لقْمان، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألسْمدة

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألسّجْدة

﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلاَ يَسْمَعُونَ﴾[1]

قال: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾[2] بالياء، يعني: "ألم يُبَيِّن".
وقال بعضهم: ﴿أَوَ لَمْ نَهْدِ﴾[3]، أي: أَوَ لَمْ نُبَيِّنْ لَهُم.

[1] سورة السّجْدة، الآية .
[2] سورة السّجْدة، الآية .
[3] سورة السّجْدة، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أل ْزأب

المعاني الواردة في آيات
سورة الأحزاب

﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾[1]

قال: ﴿مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾[2]، إنَّما هُوَ "ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ قَلْبَيْنِ في جَوْفِهِ"، وجاءت: "مِنْ" توكيدًا، كما تقول: "رأيتُ زَيْداً نَفْسَهُ"، فأدخل "مِنْ" توكيدًا.

﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُواْ آبَاءَهُمْ فَإِخوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ ولكن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[3]

وقال: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ﴾[4]، لأنّك تقول: "هو يُدْعَى لفلان".

﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ إِلَى أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾[5]

---

[1] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[2] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[3] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[4] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[5] سورة الأَحْزَاب، الآية .

وقال: ﴿إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ﴾[1]، في موْضع نصْب واسْتثناء خارج.

﴿إِذْ جَآءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾[2]

وقال: ﴿الظُّنُونَا﴾[3]، والعرب تلْحق الواو والياء والألف في آخر القوافي؛ فشبّهوا رؤوس الآي بذلك.

﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ
وَإِذاً لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾[4]

وقال: ﴿وَإِذاً لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[5]، فرفعت ما بعد "إِذًا"، لمكان الواو، وكذلك الفاء.
وقال: ﴿فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرا﴾[6]، وهي في بعض القراءة نصب، أعملوها كما يعملونها، بغير فاء ولا واو.

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾[7]

وقال: ﴿ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[8]، أي: ولكنْ كانَ رسولَ اللهِ وخاتَم النّبيّين.

---

[1] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[2] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[3] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[4] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[5] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[6] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[7] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[8] سورة الأَحْزَاب، الآية .

﴿لاَّ يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِن بَعْدُ وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾[1]

وقال: ﴿وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾[2]، فمعناه –والله أعلم– أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ أَزْواجًا. وأدخِلَت ﴿مِنْ﴾[3] للتّوكيد.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُواْ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَن تَنكِحُواْ أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذالِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ﴾[5]، فعطفه على ﴿غَيْرَ﴾[6]، فجعله نصبًا أو على ما بعد ﴿غَيْرَ﴾[7]، فجعله جرًّا.

---

[1] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[2] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[3] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[4] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[5] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[6] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[7] سورة الأَحْزَاب، الآية .

وقال: ﴿لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[1]، نصب على الحال، أي: إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ غَيْرَ نَاظِرِينَ. ولا يكون جرّا على الطّعام إلّا أَنْ تقول: "أَنْتُمْ".

ألا ترى أنّك لو قلتَ: "ائذَن لعبد الله على امرأة مبغضًا لها"، لم يكن فيه إلّا النّصب، إلّا أن تقول: "مبغض لها هو"، لأنّك إذا أجريت صفته عليها، ولم تظهر الضّمير الذي يدلّ على أنّ الصّفة له لم يكن كلامًا؟!

لو قلتَ: "هذا رَجُلٌ مَعَ امْرَأةٍ ملازِمها"، كان لحنًا، حتّى تقول: "مُلازِمُها"، فترفع؛ أو تقول: "ملازِمها هُوَ"، فتجرّ.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[2]

وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[3]، فصلاة النّاس عليه: دعاؤهم له، وصلاة الله –عزّ وجلّ–: إشاعة الخير عنه.

﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ قَلِيلاً﴾[5]، أيْ: "لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً"، على المصْدر.

---

[1] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[2] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[3] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[4] سورة الأَحْزَاب، الآية .
[5] سورة الأَحْزَاب، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة سزَأ

المعاني الواردة في آيات
سورة سبأ

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[1]

قال: ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[2]، فلم يعمل: ﴿يُنْبِئُكُمْ﴾[3]، لأنّ ﴿أَنْكُمْ﴾[4]موضع ابتداء، لمكان اللّام، كما تقول: "أَشْهَدُ إِنَّكَ لَظَرِيفٌ".

﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلاَلِ الْبَعِيدِ﴾[5]

وقال: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾[6]، فالألف قطع، لأنّها ألف الاسْتفْهام، وكذلك ألف الوصْل إذا دخلت عليها ألف الاسْتفهام.

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾[7]

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .
[7] سورة سبأ، الآية .

وقال: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾[1]، أي على: هذهِ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ.

﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾[2]

وقال: ﴿إِلاَّ لِنَعْلَمَ﴾[3] على البدَل، كأنّه قال: "ما كان ذلك الابتلاءُ إلاَّ لِنَعْلَم".

﴿وَلاَ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾[4]

وقال: ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾[5]، لأنّ في المعنى لا يشْفع إلّا لمَن له أذن له.
وقال: ﴿قَالُواْ الْحَقَّ﴾[6]، إن شئتَ رفعتَ، وإن شئتَ نصبْتَه.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾[7]

وقال: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى﴾[8]، فليس هذا، لأنّه شكّ، ولكنّ هذا في كلام العرب على أنّه هو المُهْتدي.

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .
[7] سورة سبأ، الآية .
[8] سورة سبأ، الآية .

وقد يقول الرّجل لعبده: "احَدُنَا ضَارِبٌ صاحِبَه"، فلا يكون فيه إشْكال على السّامع أنّ المؤلى هو الضّارب.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهذا الْقُرْآنِ وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ لَوْلاَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾[1]

وقال: ﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾[2]، لأنّك تقول: "قَدْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ القَوْلَ".

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَاداً وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلاَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[3]

وقال: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾[4]، أي: هذا مكرُ اللّيْلِ والنّهار.
واللّيل والنّهارُ لا يمكران بأحد، ولكن يُمْكَرُ فيهما، كقوله: ﴿مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ﴾[5].
وهذا من سعة العربيّة.

﴿وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَائِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾[6]

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .

وقال: ﴿تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾[1]، و"زُلْفى" ها هنا اسْم المصْدر، كأنّه أراد: ﴿بالتي تُقَرِّبَكُمُ﴾[2] عندَنا إِزْلافًا.

﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[3]

وقال: ﴿مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ﴾[4]، أي: عُشْرَهُ.
ولا يقولون هذا في سوى العَشْرُ.

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة فاطِر

المعاني الواردة في آيات سورة فاطر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلآئِكَةِ رُسُلاً أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]

قال: ﴿أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾[2]، فلم يصرفه، لأنّه توهّم به: "الثَلاثَةَ" و"الأرْبَعَةَ".

وهذا لا يُستعمَل إلّا في حال العدد.

وقال في مكان آخر: ﴿أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى﴾[3]، وتقول: "ادْخُلوا أُحادَ أُحادَ"، كما تقول: "ثُلاثَ ثُلاثَ".

وقال الشّاعر: من الوافر وهو الشاهد الثاني والستون بعد المئة:

أحمَّ اللهُ ذَلِكَ من لِقاءِ * أُحادَ أُحَادَ في شَهْرٍ حلال

﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[4]

وقال: ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا﴾[5]، فأنّث لذكْر الرّحمة.

﴿وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ﴾[6]، فذكّر، لأنّ لفظ ﴿ما﴾[7] يذكّر.

---

[1] سورة فاطر، الآية .

[2] سورة فاطر، الآية .

[3] سورة فاطر، الآية .

[4] سورة فاطر، الآية .

[5] سورة فاطر، الآية .

[6] سورة فاطر، الآية .

﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾[1]

وقال: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾[2]، لأنّه خبرٌ.

وقال: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا﴾[3]، فكأنّه قال: و"إِنْ تَدْعُ إِنْسانًا لا يحمل من ثِقَلِها شَيْئًا، ولو كان الإنسان ذا قربى.

﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾[5]، فيشْبه أن تكون ﴿لا﴾[6] زائدة، لأنّك لو قلتَ: "لا يَسْتَوِي عَمْرٌو ولا زَيْدٌ" في هذا المعنى، لم يكن إلّا أن تكون ﴿لا﴾[7] زائدة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾[8]

---

[7] سورة فاطر، الآية .

[1] سورة فاطر، الآية .

[2] سورة فاطر، الآية .

[3] سورة فاطر، الآية .

[4] سورة فاطر، الآية .

[5] سورة فاطر، الآية .

[6] سورة فاطر، الآية .

[7] سورة فاطر، الآية .

[8] سورة فاطر، الآية .

وقال: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ﴾[1]، و"الجُدَدُ" واحدتها: "جُدَّةٌ"؛ و"الجُدَدِ" هي ألوان الطّرائق التي فيها، مثل: "الغُدَّة"، وجماعتها "الغُدَدُ"؛ ولو كانت جماعة "الجَديدِ"، لكانت "الجُدُد".

وإنّما قُرئت: ﴿مُخْتَلِفاً أَلْوَانُها﴾[2]، لأنّ كلّ صفة مقدّمة، فهي تجري على الذي قبلها إذا كانت من سببه، فالثّمرات في موضع نصب.

وقال: ﴿وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾[3]، فرفع "المُخْتَلِفُ"، لأنّ الذي قبلها مرفوع.

﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾[4]

وقال: ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً﴾[5]، لأنّ الحقّ معرفة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾[6]

وقال: ﴿وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا﴾[7]، وقد قال: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾[8]، يقول: "لاَ يُخَفَّفُ عنهم من العذابِ الذي هو هكذا".

---

[1] سورة فاطر، الآية .
[2] سورة فاطر، الآية .
[3] سورة فاطر، الآية .
[4] سورة فاطر، الآية .
[5] سورة فاطر، الآية .
[6] سورة فاطر، الآية .
[7] سورة فاطر، الآية .
[8] سورة فاطر، الآية .

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُورًا﴾[1]

وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ﴾[2] ﴿ إِنْ أَمْسَكَهُمَا﴾[3].

فثنّى، وقد قال: ﴿السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[4]؛ فهذه جماعة، وأرى –والله أعلم– أنّه جعل السّماوات صنفًا كالواحد.

﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُوراً﴾[5]

وقال: ﴿لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ﴾[6]، فجعلها إِحْدَى، لأنّها أمّة.

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ ولكن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾[7]

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾[8]، فأضْمر الأرض من غير أن يكون ذكرها، لأنّ هذا الكلام قد كثر، حتّى عرف معناه؛ تقول: "أُخْبِرُكَ ما على ظَهْرِهَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وما بِهَا أَحَدٌ آثَرُ عِنْدِي مِنْكَ".

---

[1] سورة فاطر، الآية .
[2] سورة فاطر، الآية .
[3] سورة فاطر، الآية .
[4] سورة فاطر، الآية .
[5] سورة فاطر، الآية .
[6] سورة فاطر، الآية .
[7] سورة فاطر، الآية .
[8] سورة فاطر، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات

سورة يس

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة يس

﴿يس﴾[1]

قال: ﴿يس﴾، يُقال: معناها: "يا لإنسان"، كأنّه يعني: النّبيّ –صلّى الله عليه–، فلذلك قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[2]، لأنّه يعني النّبيّ –صلّى الله عليه وسلّم–.

﴿لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[3]

وقال: ﴿لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[4]، أي: قوم لم ينذر آباؤهم، لأنّهم كانوا في الفترة.

وقال بعضهم: ﴿مَّا أُنْذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[5]، فدخول الفاء في هذا المعنى، كأنّه لا يجوز –والله أعلم–، وهو على الأوّل أحسن.

﴿قَالُواْ طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾[6]

وقال: ﴿طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم﴾[7]، أي: إِنْ ذُكِّرْتُمْ فَمَعَكُمْ طائِرُكُم.

---

[1] سورة يس، الآية .
[2] سورة يس، الآية .
[3] سورة يس، الآية .
[4] سورة يس، الآية .
[5] سورة يس، الآية .
[6] سورة يس، الآية .
[7] سورة يس، الآية .

﴿لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَآ أَن تدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[1]

وقال: ﴿لاَ الشَّمْسُ﴾[2]، فأدْخل "لا"، لمعنى النّفْي، ولكن لا ينْصب ما بعدها أن تكون نكرة.

فهذا مثل قوله: ﴿وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ﴾[3].

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾[4]

قولِهِ: ﴿وَلَهُمْ فيها مَّا يَدَّعُونَ﴾[5].

﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾[6]

وقال: ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً﴾[7]، فانْتصب ﴿قَوْلاً﴾[8] على البدل من اللّفظ بالفعْل، كأنّه قال: "أَقُولُ قَوْلاً".

وقرأه ابن مسْعود: "سَلاَماً"، وعيسى وابن أبي إسْحاق كذلك نصبوها على خبر المعْرفة على.

---

[1] سورة يس، الآية .
[2] سورة يس، الآية .
[3] سورة يس، الآية .
[4] سورة يس، الآية .
[5] سورة يس، الآية .
[6] سورة يس، الآية .
[7] سورة يس، الآية .
[8] سورة يس، الآية .

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾[2]، أي، "منها ما يركبون"، لأنّك تقول: "هذهِ دابَّةٌ رَكُوبٌ". و"الرَّكوبُ"، هو فعلهم.

[1] سورة يس، الآية .

[2] سورة يس، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة أل ّصافات

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أل ّافات

﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾[1]

قال: ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2] على "أَنَّ أَلَهَكُمْ رَبُّ".
ونصب بعضهم" "رَبَّ السَّمَاوَاتِ" "وَرَبُّ الْمَشَارِقِ"، فجعله صفة للاسم الذي وقعت عليه "إِنَّ".
والأوّل أجْود، لأنّ الأوّل في هذ المعنى، وهو متناول بعيد في التّفسير.

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾[3]

وقال: ﴿زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾[4]، فجعل ﴿الكواكب﴾[5] بدلًا من "الزّينة".
وبعضهم يقول: "بِزينةِ الكواكبِ"، وليس يعني: بعضها، ولكن زينتها: حسنها.

﴿وَحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾[6]

وقال: ﴿وَحِفْظاً﴾[7]، لأنّه بدل من اللّفظ بالفعل، كأنّه قال: "وَحَفَظْنَاهَا حِفْظاً".

---

[1] سورة الصّافّات، الآية .
[2] سورة الصّافّات، الآية .
[3] سورة الصّافّات، الآية .
[4] سورة الصّافّات، الآية .
[5] سورة الصّافّات، الآية .
[6] سورة الصّافّات، الآية .
[7] سورة الصّافّات، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ص

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ص

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[1]

قال: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[2]، فيزْعمون أنّ موضع القسَم في قوله: ﴿إِنّ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾[3].

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[4]

وقال: ﴿وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[5]، فشبّهوا ﴿لاتَ﴾[6] بـ ﴿ليسَ﴾[7]، وأضمروا فيها اسم الفاعل، ولا تكون ﴿لاتَ﴾[8] إلاّ مع "حِين".

ورفع بعضهم: ﴿وَلاتَ حينُ مناصٍ﴾[9]، فجعله في قوله مثل: ﴿ليسَ﴾[10]، كأنّه قال: "ليسَ أَحَدٌ"، وأضمر الخبر.

وفي الشّعر: من الخفيف وهو الشاهد الرابع والستون بعد المئتين:

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حينُ بقاءِ

---

[1] سورة ص، الآية .
[2] سورة ص، الآية .
[3] سورة ص، الآية .
[4] سورة ص، الآية .
[5] سورة ص، الآية .
[6] سورة ص، الآية .
[7] سورة ص، الآية .
[8] سورة ص، الآية .
[9] سورة ص، الآية .
[10] سورة ص، الآية .

فجرّ "أَوانٍ"، وحذف وأضمر "الحين"، وأضاف إلى "أَوانٍ"، لأنَّ "لاتَ" لا تكون إلّا مع "الحين".

﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[1]

وقال: ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِدًا﴾[2]، كما تقول: "أَتَجْعَلُ مِئةَ شاهدٍ شاهدًا واحدًا".

﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾[3]

وقال: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾[4]، أيْ: يَمْسَحُ مَسْحًا.

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾[5]

وقال: ﴿رُخَآءً﴾[6]، فانْتصاب ﴿رُخاءً﴾[7] –والله أعلم– على: "رَخَّيْناهَا رُخَاءً".

---

[1] سورة ص، الآية .
[2] سورة ص، الآية .
[3] سورة ص، الآية .
[4] سورة ص، الآية .
[5] سورة ص، الآية .
[6] سورة ص، الآية .
[7] سورة ص، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألأنعام

المعاني الواردة في آيات سورة الزمر

﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾[1]

قال: ﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ﴾[2]، أيْ: وبذلك أُمرت.

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُواْ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[3]

وقال: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾[4]، لأَنَّ "الطاغوتَ" في معنى: جماعة.
وقال: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾[5]، وإِنْ شئتَ جعلته واحدًا مؤنّثًا.

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾[6]

وقال: ﴿أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن﴾[7]، أَي: أفأَنْتَ تُنْقِذُهُ.
واسْتَغْنَى بقوله: ﴿تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾[8] عن هذا.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .
[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَائِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾[1]

وقال: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾[2]، فجعل قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾[3] مكان الخبَر.

﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾[4]

وقال: ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ﴾[5]؛ فهذا لم يظهر له خبر في اللّفظة، ولكنّه في المعنى –والله أعلم–، كأنّه: "أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ أَفْضَلُ أَمْ مَنْ لا يَتَّقِي".

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[6]

وقال: ﴿قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾[7]، لأنّ قوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هذا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾[8] معرفة، فانتصب خبَره.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .
[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ﴾[2].

ثمّ قال: ﴿أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[3]، فجعل "الذي" في معنى جماعة بمنزلة "مَنْ".

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾[5]، فرَفع على الابْتداء.

ونصب بعضهم، فجعلها على البدل.

وكذلك: ﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾[6]، جعله بدلاً من: ﴿الخبيث﴾[7].

ومنهم مَن قال: ﴿بَعْضُه على بَعْض﴾[8]، فرفع على الابتداء، أو شغل الفعْل بالأوّل.

وقال بعضهم: "مُسْوادَّةٌ"، وهي لغة لأهل الحجاز، يقولون: "اِسْوادَّ وجهُهُ" و"اِحْمارَّ"، يجعلونه: "اِفْعَالَّ"، كما تقول للأشهب: "قدِ اشْهَابَّ"، وللأزرق: "قدِ ازْرَاقَّ".

وقال بعضهم: لا يكون "اِفْعَالَّ" في ذي اللّون الواحد، وإنَّما يكون في نحْو الأشهب، ولا يكون في نحْو الأحمر، وهما لُغتان.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .

[2] سورة الزّمر، الآية .

[3] سورة الزّمر، الآية .

[4] سورة الزّمر، الآية .

[5] سورة الزّمر، الآية .

[6] سورة الزّمر، الآية .

[7] سورة الزّمر، الآية .

[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾[2]، يريد: "أَفَغَيْرَ اللهِ أَعْبُدُ تَأْمُرُونَنِي"، كأنّه أراد الإلغاء – والله أعلم–، كما تقول: "هَلْ ذَهَب فُلانٌ. تَدْرِي"، جعله على معنى: "ما تدري".

﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾[4].

﴿وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾[6].

يقول: "فِي قُدْرته"، نحو قوله: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[7]، أي: وما كانت لكم عليه قدرة، وليس الملك لليمين دون الشّمال وسائر البدن.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .

وأمّا قوله: ﴿قَبْضَتُهُ﴾[1]، فنحو قولك للرّجل: ﴿هذا في يَدك وفي قبْضتك﴾[2].

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾[3]

وقال: ﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾[4]، فيُقال إنّ قوله: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾[5] في معنى: ﴿قالَ لَهُمْ﴾، كأنّه يلقي الواو.

وقد جاء في الشّعر شيء يشْبه أن تكون الواو زائدة فيه.

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الخامس بعد المئة:

فإذَا وذلِكَ يا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ * إلاَّ كَلَمَّةِ حَالِمٍ بِخَيالِ

فيُشْبِهُ أَنْ يكونَ يريدُ: "فإذَا ذلك لَمْ يكُنْ".

وقال بعضهم: "أضْمر الخبر"، وإضمار الخبر أحسن في الآية أيضا، وهو في الكلام.

﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[6]

وقال: ﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾[7]

فـ ﴿مِنْ﴾[8] أُدخلت ها هنا توكيدًا –والله أعلم–، نحو قولك: "مَا جَاءَنِي منْ أَحَدٍ".

وثُقِّلَتْ "الحافِّينَ"، لأنّها من "حَفَفْتُ".

---

[1] سورة الزّمر، الآية .

[2] سورة الزّمر، الآية .

[3] سورة الزّمر، الآية .

[4] سورة الزّمر، الآية .

[5] سورة الزّمر، الآية .

[6] سورة الزّمر، الآية .

[7] سورة الزّمر، الآية .

[8] سورة الزّمر، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة غافر

المعاني الواردة في آيات سورة غافر

﴿حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ اله إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾[1]

قال: ﴿حم﴾[2]، ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[3]، ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾[4]، فهذا على البدَل، لأنّ هذه الصّفة.

وأمّا ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾[5]، فقد يكون معرفة، لأنّك تقول: "هذا ضاربُ زيدٍ مُقْبِلاً"، إذا لم ترد به التّنْوين.

ثمّ قال: ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾[6]، فيكون على البدل وعلى الصّفة، ويجوز فيه الرّفع على الابتداء، والنّصب على خبر المعرفة، إلّا في: ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾[7]، فإنّه لا يكون فيه النّصْب على خبر المعْرفة، لأنّه معرفة.

و"التَوْبُ "هو جماعة التَوْبَةِ.

ويُقال: "عَوْمَةٌ" و"عَوْمٌ" في "عَوْمِ السَّفِينَةِ".

وقال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الخامس والستون بعد المئتين:

عَوْمِ السَّفِينِ فَلَمَّا حالَ دُونَهُمُ * فَيْدُ القُرَيَّاتِ فالفِتْكَانُ فالكَرَمُ

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[1]

قال: ﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ﴾[2]، فجمع على "الكُلّ"، لأنّ "الكُلّ" مذكّر، معناه: معنى الجماعة.

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾[3]

وقال: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾[4]، أي: لأَنَّهُم أَوْ بِأَنَّهُم.

وليس ﴿أَنَّهُمْ﴾[5] في موضع مفعول، ليس مثل قولك: "أَأَحقَّت أنهم"؛ لو كان كذلك، كان أَحَقَّتْ أَنَّهُمْ.

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾[6]

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً﴾[1]، فانتصابه كانتصاب: "لَكَ مِثْلُه عَبْدًا"، لأنّك قد جعلت: "وسعت" لـ"كلّ شَيْءٍ"، وهو مفعول به، والفاعل: التّاء.

وجئتَ بـ"الرَّحْمَةِ" و"العِلْم" تفسيرًا قد شغل عنها الفعل، كما شغل "المِثْلُ" بالهاء؛ فلذلك نصبته تشبيهًا بالمفعول بعد الفاعل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾[3]، فهذه اللّام هي لام الابتداء، كأنّه "يُنَادَوْنَ"، فيُقال لهم، لأَنَّ النِداءَ قول.

ومثله في الاعراب: يُقال: لَزَيْدٌ أَفضْلُ مِنْ عَمْرٍو".

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاَقِ﴾[4]

وقال: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾[5]، رفيع، رَفْعٌ على الابتداء.

والنّصبُ جائز لو كان في الكلام على المدْح.

﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[6]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ﴾[1]، فأضاف المعنى، فلذلك لا ينوّن اليوم، كما قال: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[2]، وقال: ﴿هذا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ﴾[3]؛ معناه: هذا يوم فتنتهم.

ولكن لمّا ابتدأ الاسم، وبقي عليه لم يقدر على جرّه، وكانت الإضافة في المعنى إلى الفتنة.

وهذا إنّما يكون إذا كان "اليَوْم" في معنى، "إِذْ"، وإلّا فهو قبيح.

ألا ترى أنّك تقول: "لَقِيتُكَ زَمَنَ زَيْدٌ أَمِيرٌ"، أيْ: إِذْ زَيْدٌ اَمِيرٌ؟!

ولو قلتَ: "أَلْقَاكَ زَمَنَ زيدٌ أَميرٌ" لَمْ يحسن.

وقال: ﴿لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾[4]، فهذا على ضمير: "يَقُولُ".

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[5]

وقال: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾[6]، فانتصاب: ﴿كَاظِمِينَ﴾[7] على الحالّ، كأنّه أَرَادَ: "القلوبُ لدىَ الحَنَاجِرِ في هذه الحالِ".

﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[8]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

[8] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[1]، فمن نون جعل: "المتكبّر الجبارَ" من صفته؛ ومَن لم ينوّن أضاف "القلبَ" إلى المتكبّر.

﴿وَقَالَ فَرْعَوْنُ يا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾[2]

وقال: ﴿ياهَامَانُ ابْنِ لِي﴾[3]، بعضُهم يضمّ النون، كأنّه أتبعها ضمّة النّون التي في ﴿هامان﴾[4]، كما قالوا: "مِنْتِنٌ"، فكسروا الميم للكسرة التي في التّاء، وبينها حرف ساكن، فلم يحل.

وكذلك لم يحل الباء في قوله: ﴿ابنِ لي﴾[5].

﴿فَوقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾[6]

وقال: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾[7] ﴿النَّارِ﴾[8]؛ فإن شئتَ جعلتَ: ﴿النُارِ﴾[9] بدلًا من ﴿سوءُ العذاب﴾، ورفعتها على "حاقَ"؛ وإن شئت جعلتها تفسيرًا، ورفعتها على الابتداء، كأنّك تقول: "هي النّار"؛ وإن شئتَ جررتَ على أن تُجعَل: "النار" بدلًا من "العذاب"، كأنّك أردتَ: "سوءُ النّارِ".

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .
[7] سورة غافر، الآية .
[8] سورة غافر، الآية .
[9] سورة غافر، الآية .

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[1]

وقال: ﴿غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[2]، وفيه ضمير: "يُقال لهم ادْخُلُوا يا آلَ فِرْعَوْنَ".

وقال بعضهم: "أَدْخِلُوا"، فقطع، وجعله من: "أَدْخَلَ يُدْخِلُ".

وقال: ﴿غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾[3]، فإنّما هو مصدر، كما تقول: "آتِيهِ ظَلامًا"، تجعله ظرفًا، وهو مصدر جعل ظرفًا.

ولو قلتَ: "مَوْعِدُكَ غَدْرَةٌ" أو "مَوْعِدُكَ ظلامٌ"، فرفعته، كما تقول: "مَوْعِدكَ يومُ الجمعة"، لم يحسن، لأنّ هذه المصادر وما أشبهها من نحو: "سَحَر" لا تجعل إلّا ظرْفًا، والظّرف كلّه ليس بمتمكّن.

وقال: ﴿أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[4]، وقال: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾[5]؛ فيجوز أَنْ يكون آل فرعون أُدْخِلُوا مع المنافقين في الدَّرَكِ الأَسْفَلِ، وهو أشدّ العذاب.

وأَمَّا قولُه: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[6]، فقوله: لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا من عالَمِ أَهْلِ زَمانِهِ.

﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ﴾[7]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿كُنَّا لَكُمْ تَبعاً﴾[1]، لأنّ "التَبَعَ" يكون واحدًا وجماعَةً ويجمع، فيُقال: "أَتْباع".

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾[2]

وقال: ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾[3]، فجعل: ﴿كُلٌّ﴾[4] اسمًا مبتدأً ، كما تقول: "إِنَّا كُلُّنا فيها".

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾[5]

وقال: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾[6]، و﴿تَقُومُ﴾[7] كلٌّ جائز؛ وكذلك كلّ جماعة مذكّر أَو مؤنّث من الإنس، فالتّذْكير والتّأْنيث في فعْله جائز.

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾[8]

وقال: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾[9]، يريد: "في الإِبْكارِ".

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .
[7] سورة غافر، الآية .
[8] سورة غافر، الآية .
[9] سورة غافر، الآية .

وقد تقول: "بالدّارِ زَيْدٌ"، تريد: "زَيْدٌ في الدَّارِ".

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1]

وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2]، فقوله: ﴿أَسْتَجِبْ﴾[3] إنَّما هو "أَفْعَلُ" هذه الألف سوى ألف الوصل.

أَلاَ تَرَى أَنَّك تقول: "بِعْتَ" "تَبِيعُ"، ثمّ تقول: "أَبِيعُ"، فتجيءُ فيها ألف لـ "أَفْعَلُ"، فهي نظير الياء والتّاء في "يَفْعَلُ" و"تَفْعَلُ"؛ تقطع كلّ شيء كان على "أَفْعَلُ" في وصل كان أو قطع.

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[4]

وقال: ﴿لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا﴾[5]، كأنّه أضمر: "شَيْئًا".

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

**** ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة قّ

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة قّ

﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[1]

قال: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾[2]، فالكتاب خبر المبتدأ أخبر به أنّ التّنزيل كتاب.

ثمّ قال: ﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[3]، شغل الفعل بالآيات، حتّى صارت بمنزلة الفاعل، فنصب القرآن.

﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ * وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾[4]

وقوله: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[5]، حين شغل عنه.

وإن شئتَ جعلته نصبًا على المدْح، كأنّه حين أقبل على مدْحه، فقال: "ذَكَرْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا بَشِيرًا وَنَذِيرًا" أَوْ "ذَكَرْنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا"؛ وكان فيما مضى من ذكره دليل على ما أضْمر.

وقال: ﴿وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾[6]، معناه –والله أعْلَمُ–: "وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ"، ولكن دخلت: "مِنْ" للتّوْكيد.

---

[1] سورة فصّلت، الآية .

[2] سورة فصّلت، الآية .

[3] سورة فصّلت، الآية .

[4] سورة فصّلت، الآية .

[5] سورة فصّلت، الآية .

[6] سورة فصّلت، الآية .

﴿قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[1]

وأمّا قوله: ﴿خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾[2].

ثمّ قال: ﴿أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾[3]، فإنّما يعني أنّ هذا مع الأوّل أربعة أيّام، كما تقول: "تَزَوَّجْتُ أَمْسِ امرأةً، واليومَ ثِنْتَيْنِ"، وإحداهما التي تزوّجتها أمس.

قال: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾[4]، يقول: "بِخَيْرٍ".

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾[5]

وَأَمَّا من نَصَبَ: ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾[6]، فجعله مصدرًا، كأنّه قال: "اِسْتِواءً"، وقد قُرئ بالجرّ، وجُعل اسمًا للمستويات، أي: في أَرْبَعَةِ أَيّامٍ تامَّةٍ.

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[7]

---

[1] سورة فصّلت، الآية .

[2] سورة فصّلت، الآية .

[3] سورة فصّلت، الآية .

[4] سورة فصّلت، الآية .

[5] سورة فصّلت، الآية .

[6] سورة فصّلت، الآية .

[7] سورة فصّلت، الآية .

وقال: ﴿وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا﴾[1]، كأنّه قال: "وَحَفِظْنَاهَا حِفْظًا"، لأنّه حين قال: "زَيّنّاهَا بِمَصَابِيحَ"، قد أخبر أنّه نظر في أمرها وتعاهدها؛ فذا يدلّ على الحِفْظِ، كأنّه قال: "وَحَفِظْنَاهاً حِفْظًا".

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لاَ يُنصَرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾[3]، وهي لغة مَن قال: "نَحْس"؛ و"نَحِسات" لغة من قال: "نَحِس".

﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُواْ أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[4]

وقال: ﴿قَالُواْ أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾[5]، فجاء اللّفظ بهم مثل اللّفظ في الإنْس، لما خبّر عنهم بالنّطق والفعل، كما قال: ﴿يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُواْ مَسَاكِنَكُمْ﴾[6]، لمّا عقلن وتكلّمن صرْن بمنزلة الإنْس في لفظهم.

وقال الشّاعر: من الرجز وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المئتين:

فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرَ لَمْ تَكَلَّمِ * جَابِيَةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمِ

---

[1] سورة فصّلت، الآية .

[2] سورة فصّلت، الآية .

[3] سورة فصّلت، الآية .

[4] سورة فصّلت، الآية .

[5] سورة فصّلت، الآية .

[6] سورة فصّلت، الآية .

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لاَ تَسْمَعُواْ لِهذا الْقُرْآنِ وَالْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾[1]

وقال: ﴿لاَ تَسْمَعُواْ لِهذاالْقُرْآنِ وَالْغَوْاْ فِيهِ﴾[2]، أي: لا تطيعوه، كما تقول: "سَمِعْتُ لكَ"، وهو –والله أعلم– على وجه: "لا تَسْمَعُوا القرآنَ".

وقال: ﴿وَالْغَوْاْ فِيهِ﴾، لأنّها من "لَغَوْتُ" "يَلْغَا"، مثل: "مَحَوْتُ" "يَمْحا".

وقال بعضهم: "وَالْغُوا فِيهِ".

وقال: "لَغَوْتَ" "تَلْغُو"، مثل "مَحَوْتَ" "تَمْحُو".

وبعض العرب يقول: "لَغِيَ" "يَلْغَى"، وهي قبيحة قليلة؛ ولكنّ "لَغِيَ بِكَذَا وكَذا"، أي: أُغْرِيَ بهِ، فهو يقوله ونَصْنَعُه.

﴿ذَلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الخُلْدِ جَزَآءً بِمَا كَانُوا بِآياتِنَا يَجْحَدُونَ﴾[3]

وقال: ﴿ذَلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ اللَّهِ النَّارُ﴾[4]، رفع على الابتداء، كأنّه تفسيرًا للجزاء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُواْ وَلاَ تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[5]

وقال: ﴿أَلاَّ تَخَافُواْ﴾[6]، يقول: بأن لا تخافوا.

---

[1] سورة فصّلت، الآية .

[2] سورة فصّلت، الآية .

[3] سورة فصّلت، الآية .

[4] سورة فصّلت، الآية .

[5] سورة فصّلت، الآية .

[6] سورة فصّلت، الآية .

﴿نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾[1]

وقال: ﴿نُزُلاً﴾[2]، لأنّه شغل ﴿لَكُمْ﴾[3] بـ ﴿مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ﴾[4]، حتّى صارت بمنزلة الفاعل، وهو معرفة.

وقوله: ﴿نُزُلاً﴾[5] ينتصب على "نَزَّلْنَا نُزُلا"، نحو قوله: ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[6].

﴿وَلاَ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾[7]

وقال: ﴿وَلاَ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ﴾[8]؛ وقد يجوزُ، لأنّك تقول: "لا يَسْتَوِي عبدُ اللهِ وَلاَ زَيْدٌ"، إذا أردتَ: "لا يَسْتَوِي عبدُ اللهِ وَزَيْدٌ"، لأنّهما جميعًا لا يستويان.

وان شئت قلتَ إنّ الثّانية زائدة، تريد: لا يَسْتَوِي عبدُ اللهِ وَزَيْدٌ. فزيدت "لا" توكيدًا، كما قال: ﴿لِّئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾[9]، أي: لأن يعلم. وكما قال: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[10].

---

[1] سورة فصّلت، الآية .
[2] سورة فصّلت، الآية .
[3] سورة فصّلت، الآية .
[4] سورة فصّلت، الآية .
[5] سورة فصّلت، الآية .
[6] سورة فصّلت، الآية .
[7] سورة فصّلت، الآية .
[8] سورة فصّلت، الآية .
[9] سورة فصّلت، الآية .
[10] سورة فصّلت، الآية .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾[1]

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾[2]، فزعم بعض المفسّرين أنّ خبره: ﴿أُوْلَآئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾[3].

وقد يجوز أن يكون على الأخبار التي في القرآن يُستغنى بها، كما استغنت أشياء عن الخبر، إذ طال الكلام، وعُرف المعنى، نحو قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾[4]، وما أشبهه.

وحدّثني شيخ من أهل العلم قال: "سمعتُ عيسى بن عمر يسأل عمرو بن عبيد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾[5]، أين خبره؟"، فقال عمرو: "معناه في التّفسير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾[6] كفروا به، ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾[7]"، فقال عيسى: "جَاءَ يا أَبا عثمان".

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُواْ لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَائِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾[8]

---

[1] سورة فصّلت، الآية .
[2] سورة فصّلت، الآية .
[3] سورة فصّلت، الآية .
[4] سورة فصّلت، الآية .
[5] سورة فصّلت، الآية .
[6] سورة فصّلت، الآية .
[7] سورة فصّلت، الآية .
[8] سورة فصّلت، الآية .

وقال: }وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُواْ لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾[1]، يقول: ﴿هَلاَّ فُصِّلَتْ آياتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ﴾[2]، يعني: القرآن.

﴿وَعَرَبِيٌّ﴾[3]، يعني: النّبيّ –صلّى الله عليه وسلّم–.

وقد قُرئت من غير استفهام، وكلٌّ جائز في معنى واحد.

﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ مَا لَهُمْ مِّن مَّحِيصٍ﴾[4]

وقال: ﴿وَظَنُّواْ مَا لَهُمْ مِّن مَّحِيصٍ﴾[5]، أي: فاسْتيْقنوا، لأنّ "ما" ها هنا حرْف، وليس باسم، والفعل لا يعمل في مثل هذا، فلذلك جعل الفعل مُلغى.

---

[1] سورة فصّلت، الآية .

[2] سورة فصّلت، الآية .

[3] سورة فصّلت، الآية .

[4] سورة فصّلت، الآية .

[5] سورة فصّلت، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ألشّورى

المعاني الواردة في آيات سورة الشّورى

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾[1]

قال: ﴿أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ﴾[2]، على التّفسير، كأنّه قال: "هو أنْ أَقِيمُوا الدّين على البدل".

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾[3]

وقال: ﴿وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾[4]، أي: أُمِرْتُ كَيْ أَعْدل.

﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾[5]

---

[1] سورة الشّورى، الآية .
[2] سورة الشّورى، الآية .
[3] سورة الشّورى، الآية .
[4] سورة الشّورى، الآية .
[5] سورة الشّورى، الآية .

وقال: ﴿إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾[1]، اسْتثْناء خارج. يريد –والله أعلم–: إلاَّ أَنْ أذكر مودّة قرابتي.

***** وأمّا ﴿يُبَشِّرُ﴾[2]، فتقول: "بَشَّرْتُه" و"أبشَرْتُه".

و [قال بعضهم: "أَبْشُرُهُ" خفيفة، فذا من "بَشَرْتُ"، وهو في الشّعر.

قال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد السادس والستون بعد المئتين:]

وَقَدْ أَرُوحُ إِلَى الحانوتِ أَبْشُرُهُ * بالرَّحْلِ فَوْقَ ذُرَى العَيْرانَةِ الأُجُد

قال أبو الحسن: "أنشدني يونس هذا البيت هكذا".

وجعل: ﴿الَّذِي يُبَشِّرُ﴾ اسمًا للفعل، كأنّه "التَبْشِير"، كما قال: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾[3]، أي: أصدع بالأمر. ولا يكون أن تضمر فيها الباء وتحذفها، لأنّك لا تقول: "كَلِّمْ الذِي مَرَرْتُ"، وأنت تريد: "بِهِ".

﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾[4]

وقوله: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُواْ﴾، أي: استجاب؛ فجعلهم هم الفاعلين.

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾[5]

---

[1] سورة الشّورى، الآية .

[2] سورة الشّورى، الآية .

[3] سورة الشّورى، الآية .

[4] سورة الشّورى، الآية .

[5] سورة الشّورى، الآية .

وقال: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾[1]؛ أمّا اللّام التي في ﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾[2]، فلام الابتداء؛ وأمّا ذلك، فمعناه –والله أعلم– أنّ ذلك منه لمَن عزم الأمور.

وقد تقول: "مَرَرْتُ بدارٍ الذراعُ بِدِرْهَمٍ"، أي: "الذّراع مِنْهَا بِدِرْهَمٍ" و: "مررْتُ بِبُرٍّ قفيزٌ بدرهم"، أي: "قَفيزٌ منه".

وأمّا ابتداء "إن" في هذا الموضوع، فكمثل: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَقِيكُمْ﴾[3]، يجوز ابتداء مثل هذا إذا طال الكلام في مثل هذا الموضع.

﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلاَ إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾[4]

وقال: ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾[5]، جعل "الطَّرْفَ": العين، كأنّه قال: "ونظرهم من عيْن ضعيفة" –والله أعلم–.

– وقال يونس: " إنّ ﴿مِن طَرْفٍ﴾[6]، مثل: "بِطَرْفٍ"، كما تقول العرب: "ضربتُه في السَّيْف" و"بِالسَّيْفِ".

﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾[7]

---

[1] سورة الشّورى، الآية .
[2] سورة الشّورى، الآية .
[3] سورة الشّورى، الآية .
[4] سورة الشّورى، الآية .
[5] سورة الشّورى، الآية .
[6] سورة الشّورى، الآية .
[7] سورة الشّورى، الآية .

وقال: ﴿أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾[1]، لأنّ الله –تبارك وتعالى– يتولّى الأشياء دون خلقه يوم القيامة، وهو في الدّنيا قد جعل بعض الأمور إليهم من الفقهاء والسّلطان، وأشباه ذلك.

[1] سورة الشّورى، الآية .

المعاني الواردة في آيات
سورة الزخرف

المعاني الواردة في آيات سورة الزخرف

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾[1]

قال: ﴿أَن كُنتُمْ قَوْماً مُّسْرِفِينَ﴾[2]، يقول: "لأَنْ كُنْتُمْ".

﴿لِتَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هذا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[3]

وقال: ﴿لِتَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُورِهِ﴾[4]، فتذكيره يجوز على: ﴿مَا تَرْكَبُونَ﴾[5]، و"ما" هو مذكّر، كما تقول: "عندي من النّساء ما يوافقك ويسرّك".

وقد تذكّر "الأنعام" وتؤنّث؛ وقد قال في موضع: ﴿مِّمَّا فِي بُطُونِهِ﴾[6]، وقال في موضع آخر: ﴿بُطُونِها﴾[7].

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾[8]

---

[1] سورة الزّخرف، الآية .
[2] سورة الزّخرف، الآية .
[3] سورة الزّخرف، الآية .
[4] سورة الزّخرف، الآية .
[5] سورة الزّخرف، الآية .
[6] سورة الزّخرف، الآية .
[7] سورة الزّخرف، الآية .
[8] سورة الزّخرف، الآية .

وقال: ﴿إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾[1]، تقول العرب: "أَنَا بَراءٌ منك".

﴿وَلَوْلاَ أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾[3]، ومثله قول العرب: "مَفاتِح" و"مَفَاتِيح"، و"مَعَاطٍ" في "المِعطاءِ"، و"أَثَافٍ" من "الأُثْفِيَّةِ"؛ وواحد "المعَارِج" "المِعْراج"، ولو شئتَ قلتَ في جمعه: "المعارِيج".

﴿وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[5]، خفيفة منصوبة اللّام.

وقال بعضهم: "لمّا"، فثقّل ونصب اللّام، وضعّف الميم، وزعم أنّها في التّفسير الأوّل "إلاّ"، وأنّها من كلام العرب.

﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَانِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾[6]

---

[1] سورة الزّخرف، الآية .

[2] سورة الزّخرف، الآية .

[3] سورة الزّخرف، الآية .

[4] سورة الزّخرف، الآية .

[5] سورة الزّخرف، الآية .

[6] سورة الزّخرف، الآية .

وقال: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَانِ﴾[1]، وهو ليس من "أَعْشى "و"عَشْو"، إنّما هو في معنى قول الشّاعر: من الطّويل وهو الشاهد السابع والستون بعند المئتين:

إلَى مالِكٍ أَعْشو الى مِثْلِ مالِكِ

كأن "أَعْشُو": أَضْعُفُ. لأنّه حين قال: "اعشو الى مثل مالك"، كان "العَشْوُ": الضّعفَ، لأَنّه حين قال: "اعشو إلى مثل مالك"، أخبر أنّه يأتيه غير بصير ولا قويّ.

كما قال: من الطويل وهو الشاهد الثامن والستون بعد المئتين: [

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نارِهِ * تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأَجَّجَا

أَي: متى ما تفتقر، فتقصد إلى ضوء ناره يغنك.

﴿فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ الْمَلاَئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾[2]

وقال: ﴿فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾[3]، لأنّه جمع "أساور" و"أَسْوِرَة".

وقال بعضهم: "أَساورة"، فجعله جمعًا للأسورة، فأراد: "أَسَاوِير" –والله أعلم–؛ فجعل الهاء عوضًا من الياء، كما قال: "زَنَادِقَة"، فجعل الهاء عوضًا من الياء التي في "زَنَادِيق".

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[4]

وقال: ﴿يَصُدُّونَ﴾[5]، و﴿يَصِدُّون﴾[6]، كما قال: ﴿يَحْشُرُ﴾[7] و﴿يَحْشِرُ﴾[8].

---

[1] سورة الزّخرف، الآية .

[2] سورة الزّخرف، الآية .

[3] سورة الزّخرف، الآية .

[4] سورة الزّخرف، الآية .

[5] سورة الزّخرف، الآية .

[6] سورة الزّخرف، الآية .

[7] سورة الزّخرف، الآية .

[8] سورة الزّخرف، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألدخان

المعاني الواردة في آيات
سورة الدخان

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْراً مِّنْ عِنْدِنآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[1]

قال: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾[2] ﴿أَمْرًا﴾[3]، وقال: ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[4]، وانتصابه على "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَمْرًا وَرَحْمَةً" في الحال.

﴿إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ﴾[6]، فجعله بدلًا من الاسم المُضمَر في ﴿يُنصَرُونَ﴾[7].
وإن شئتَ جعلته مبتدأ، وأضمرتَ خبره، تريد: "إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللهُ، فَيُغْنِي عَنْه".

﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾[8]

وقال: ﴿وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾[9]، يقول –والله أعلم–: "جَعَلْنَاهُم أَزْوَاجًا بالحور".

---

[1] سورة الدّخان، الآية .
[2] سورة الدّخان، الآية .
[3] سورة الدّخان، الآية .
[4] سورة الدّخان، الآية .
[5] سورة الدّخان، الآية .
[6] سورة الدّخان، الآية .
[7] سورة الدّخان، الآية .
[8] سورة الدّخان، الآية .
[9] سورة الدّخان، الآية .

ومن العرب مَن يقول: "عين حير".

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أل°انبة

المعاني الواردة في آيات سورة الجاثية

﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُواً أُوْلَائِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ * مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْئًا وَلاَ مَا اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَآءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً﴾[2]، ثمّ قال: ﴿مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْئًا﴾[3]، فجمع، لأنّه قد قال: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾[4]، فهو في معنى جماعة، مثل الأشياء التي تجيء في لفظ واحد، ومعناها معنى جماعة.

وقد جعل: "الذي" بمنزلة "من"، وقال: ﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[5]، ف"الذي" في لفظ واحد.

ثمّ قال: ﴿أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[6].

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُواْ السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[7]

وقال: ﴿سَوَآءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾[8]، رفع.

---

[1] سورة الجاثية، الآية .

[2] سورة الجاثية، الآية .

[3] سورة الجاثية، الآية .

[4] سورة الجاثية، الآية .

[5] سورة الجاثية، الآية .

[6] سورة الجاثية، الآية .

[7] سورة الجاثية، الآية .

[8] سورة الجاثية، الآية .

وقال بعضهم: إنَّ المَحْيَا والمَماتَ للكفّار، كأنّه قال: "أَمْ حَسِبَ الذينَ اجْتَرحوا السيّئات أَن تَجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصّالحات".

ثمّ قال: "سواءٌ محيا الكفارِ ومماتُهُم"، أي محيّاهم محيًا سَوْء ومماتهم ممات سَوْء، فرفع: "السّواء" على الابتداء.

ومَن فسر: "المحيا" و"الممات" للكفّار والمؤمنين، فقد يجوز في هذا المعنى نصب السّواء ورفعه، لأنّ مَن جعل السّواء مستويًا، فينبغي له أن يرفعه، لأنّه الاسم، إلّاأان ينصب المحيا والممات على البدل، ونصب السّواء على الاستواء.

وإن شاء رفع السّواء إذا كان في معنى مستوي، لأنّها صفة لا تصرف، كما تقول: "رأيتُ رَجُلاً خيرًا منهُ أَبُوهُ"، والرّفع أجْود.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾[2]، أي: فَيُقَالُ لَهُم: "أَلَمْ تَكُن آياتي تُتْلَى عَلَيْكُم"، ودخلت الفاء لمكان: "أما".

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾[3]

وقال: ﴿إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا﴾[4]: مَا نَظُنُّ إِلاّ ظَنًّا.

---

[1] سورة الجاثية، الآية .

[2] سورة الجاثية، الآية .

[3] سورة الجاثية، الآية .

[4] سورة الجاثية، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أل°°اف

المعاني الواردة في آيات سورة الأحقاف

﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعاً مِّنَ الرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَآ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[1]

قال: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعاً مِّنَ الرُّسُلِ﴾[2]، والبِدْع: البديع، وهو: الأَوَّلُ.

﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهذا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾[4]، نصب، لأنّه خبر معرفة.

وقال: ﴿وَهذا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾[5]، فنصب اللّسان والعربي، لأنّه ليس من صفة الكتاب، فانتصب على الحال أو على فعل مُضمَر، كأنّه قال: "أعْنِي لِسانا عربيًّا".

وقال بعضُهم: إنّ انتصابه على "مُصَدِّق"، جعل الكتاب مصدِّقَ اللّسان.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[6]

---

[1] سورة الأحقاف، الآية .

[2] سورة الأحقاف، الآية .

[3] سورة الأحقاف، الآية .

[4] سورة الأحقاف، الآية .

[5] سورة الأحقاف، الآية .

[6] سورة الأحقاف، الآية .

وأمّا قوله: ﴿وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾[1]، فهو بالباء، كالباء في قوله: ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾[2]، وهي مثل: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾[3].

﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾[4]

وقال: ﴿لَمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاَغٌ﴾[5]، يقول: ذاك بلاغٌ.
وقال بعضهم: "إِنَّ البَلاَغَ هُوَ القُرآنُ"، وإنّما يوعظ بالقرآن.
ثمّ قال: ﴿بَلاَغٌ﴾[6]، أي: هو بلاغ.

---

[1] سورة الأحقاف، الآية .
[2] سورة الأحقاف، الآية .
[3] سورة الأحقاف، الآية .
[4] سورة الأحقاف، الآية .
[5] سورة الأحقاف، الآية .
[6] سورة الأحقاف، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات

سورة محمد

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة محمد

﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾[1]

قال: ﴿فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾[2]، يقول: فأنّى لهم ذكراهم إذا جاءتهم السّاعة.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ
وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ﴾[3]

وقال: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ﴾[4]، فإنّ الأوّل للمجازاة، وأوقعت: ﴿عَسَيْتُمْ﴾[5] على ﴿أَن تُفْسِدُواْ﴾[6]، لأنّه اسم، ولا يكون أن تعمل فيه: ﴿عَسَيْتُمْ﴾[7]، ولا "عَسَيْتُ" إلاّ وفيه "أنْ" لا تقول: "عَسَيْتُم الفِعْلَ"؛ كما أنّ قولك: "لو أنّ زيدًا جاء كان خيرًا له"، فقولك: "أَنَّ زَيْداً جاءَ" اسم، وأنت لا تقول: "لوذاك"، لأنّه ليس كلّ الأسماء تقع في كلّ موضع؛ وليس كلّ الأفعال يقع على كلّ الأسماء.

ألا ترى أنّهم يقولون: "يَدَعُ"، ولا يقولون: "وَدَعَ"، ويقولون: "يَذَرُ" ولا يقولون: "وَذَر"؟!

---

[1] سورة محمّد، الآية .
[2] سورة محمّد، الآية .
[3] سورة محمّد، الآية .
[4] سورة محمّد، الآية .
[5] سورة محمّد، الآية .
[6] سورة محمّد، الآية .
[7] سورة محمّد، الآية .

﴿فَلاَ تَهِنُواْ وَتَدْعُواْ إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾[1]

وقال: ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾[2]، أي: في أعمالكم، كما تقول: "دَخَلْتُ البيتَ"، وأنت تريد: "في البيت".

﴿هَا أَنتُمْ هؤلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُواْ أَمْثَالَكُم﴾[3]

وقال: ﴿هَا أَنتُمْ هؤلاء﴾[4]، فجعل التّنبيه في موضعيْن للتّوكيد، وكان التّنبيه الذي في "هَؤُلاَءِ" تنبيهًا لازمًا.

---

[1] سورة محمّد، الآية .

[2] سورة محمّد، الآية .

[3] سورة محمّد، الآية .

[4] سورة محمّد، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ألحٓأت

المعاني الواردة في آيات
سورة الحجرات

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَرْفَعُواْ أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُواْ لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾[1]

قال: ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾[2]، أي: مخافة أَنْ تَحْبِطَ أَعْمالُكُم.

وقد يُقال: "اسْمُكِ الحائِطَ أَنْ يَمِيلَ".

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُواْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[3]

وقال: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ﴾[4]، فكسر، لأنّه ابتداءً، ولم يحمله على: ﴿لِتَعَارَفُواْ﴾[5].

واسْتغْنى، كما قال: ﴿يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾[6]، فاسْتغْنى بالواحد عن الجمْع، كما قال: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾[7].

---

[1] سورة الحجرات، الآية .

[2] سورة الحجرات، الآية .

[3] سورة الحجرات، الآية .

[4] سورة الحجرات، الآية .

[5] سورة الحجرات، الآية .

[6] سورة الحجرات، الآية .

[7] سورة الحجرات، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألفتح

المعاني الواردة في آيات سورة الفتح

﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِّنْهُمْ مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَآءُ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[1]

قال: ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾[2] على "وصدّوا" ﴿الهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾[3] كراهيّة ﴿أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ﴾[4].

وقال: ﴿أَن تَطَئُوهُمْ﴾[5]، على البدل، "لولا رجال أن تطؤوهم".

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[6]

---

[1] سورة الفتح، الآية .

[2] سورة الفتح، الآية .

[3] سورة الفتح، الآية .

[4] سورة الفتح، الآية .

[5] سورة الفتح، الآية .

[6] سورة الفتح، الآية .

وقال: ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ﴾[1]، يريد: "أَفْعَلَه" من "الإِزارَة".

واستغْنى، كما قال: ﴿يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾[2]، فاسْتغْنى بالواحد عن الجمْع، كما قال: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾[3].

---

[1] سورة الفتْح، الآية .

[2] سورة الفتْح، الآية .

[3] سورة الفتْح، الآية .

المعاني الواردة في آيات
سورة الذّاريات

المعاني الواردة في آيات سورة الذّاريات

﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾[1]

قال: ﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾[2]، وأحدها: "الحِباك".

﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾[4]، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[5]، أي: مَتَى يَوْمُ الدِّينِ.
فقيل لهم: في يوم هُمْ على النارِ يُفْتَنون، لأنّ ذلك اليوم يوم طويل فيه الحساب، وفيه فتنتُهم على النّار.

﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ﴾[6]

وقال: ﴿ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾[7]، أي: سَجْلاً من العذاب.

---

[1] سورة الذّاريات، الآية .
[2] سورة الذّاريات، الآية .
[3] سورة الذّاريات، الآية .
[4] سورة الذّاريات، الآية .
[5] سورة الذّاريات، الآية .
[6] سورة الذّاريات، الآية .
[7] سورة الذّاريات، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألنّور

المعاني الواردة في آيات سورة الطّور

﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَآءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا * فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾[1]

قال: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَآءُ مَوْرًا﴾[2]، ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾[3]، ﴿فَوَيْلٌ﴾[4]، دخلت الفاء، لأنّه في معنى: إذا كان كذا وكذا، فأشْبه المجازاة، لأنّ المجازاة يكون خبرها بالفاء.

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾[5]

وقال: ﴿نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾[6]، لأنّك تقول: "تَرَبَّصْتُ زَيْدًا"، أيْ: تربّصت به.

---

[1] سورة الطّور، الآية .
[2] سورة الطّور، الآية .
[3] سورة الطّور، الآية .
[4] سورة الطّور، الآية .
[5] سورة الطّور، الآية .
[6] سورة الطّور، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أسم

المعاني الواردة في آيات سورة النجم

﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾[1]

قال: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾[2]، جماعة: "القُوَّةِ".

وبعض العرب يقول: "حُبْوَة" و"حِبَى"، فينبغي أن يقول: "القِوى" في ذا القياس.

ويقول بعض العرب: "رِشْوَة" و"رُشا"، ويقول بعضهم: "رُشْوة" و"رِشا".

وبعض العرب يقول: "صُوَرٌ" و"صِوَرٌ"، والجيّدة: "صُوَر". ﴿صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾[3]، و"صِوَرَكُمْ"، تقرأ.

﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى﴾[4]

وقال بضعهم: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى﴾[5]؛ فإذا سكت، قلتَ "اللاَّة"؛ وكذلك "مَنَاة"، تقول: "مَنَاهْ".

وقال بعضهم: ﴿اللاَّتَ﴾[6]، جعله من "اللاتِّ": الذي يَلُتّ.

ولغة للعرب يسْكتون على ما فيه الهاء بالتاء يقولون: "رأيتُ طَلْحَتْ".

---

[1] سورة النّجم، الآية .

[2] سورة النّجم، الآية .

[3] سورة النّجم، الآية .

[4] سورة النّجم، الآية .

[5] سورة النّجم، الآية .

[6] سورة النّجم، الآية .

وكلُّ شيء في القرآن مكتوب بالتّاء، فإنّما تقف عليه بالتّاء، نحو: ﴿نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾[1] و﴿شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾[2].

﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى * أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[3]

وقال: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾[4]، ﴿أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[5].

فقوله: ﴿أَنْ لاَ تَزِرُ﴾[6] بدل من قوله: ﴿بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾[7]، أي: بِأَنْ لا تَزِرُ.

---

[1] سورة النّجم، الآية .

[2] سورة النّجم، الآية .

[3] سورة النّجم، الآية .

[4] سورة النّجم، الآية .

[5] سورة النّجم، الآية .

[6] سورة النّجم، الآية .

[7] سورة النّجم، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألمّ

أهم معاني الواردة في آيات سورة القمر

﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾[1]

قال: ﴿خُشَّعًا﴾[2]، نصب على الحال، أي يخرجون من الأحداث خشّعًا.

وقرأ بعضهم: "خاشِعا"، لأنّها صفة مقدّمة، فأجراها مجرى الفعل، نظيرها: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾[3].

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾[4]

وقال: ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ﴾[5]، و﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾[6] على الصّفة.

﴿فَقَالُواْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّآ إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ﴾[7]

---

[1] سورة القمر، الآية .

[2] سورة القمر، الآية .

[3] سورة القمر، الآية .

[4] سورة القمر، الآية .

[5] سورة القمر، الآية .

[6] سورة القمر، الآية .

[7] سورة القمر، الآية .

وقال: ﴿أَبَشَراً مِّنَّا وَاحِداً نَّتَّبِعُهُ﴾[1]، فنصب البشر لمّا وقع عليه حرف الاستفهام، وقد أسقط الفعل على شيء من سببه.

﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾[2]

وقال: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾[3]، ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾[4]، فجعل للجماعة دبرًا واحدًا في اللّفظ.

وقال: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾[5].

وقال: ﴿لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾[6]

﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[7]

وقال: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾[8]، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[9]، فجَعل المسّ يُذاق في جواز الكلام، ويقال: "كيفَ وَجَدْتَ طعمَ الضَرْبِ"؟ وهذا مجاز.

وأمّا نصْب: "كلّ"، ففي لغة مَن قال: "عبدَ اللهِ ضَرَبْتُه"، وهو في كلام العرب كثير.

وقد رُفعت: "كلُّ" في لغة مَن رفع، ورُفعت على وجْه آخر.

---

[1] سورة القمر، الآية .

[2] سورة القمر، الآية .

[3] سورة القمر، الآية .

[4] سورة القمر، الآية .

[5] سورة القمر، الآية .

[6] سورة القمر، الآية .

[7] سورة القمر، الآية .

[8] سورة القمر، الآية .

[9] سورة القمر، الآية .

قال: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ﴾[1]، فجعل: ﴿خَلَقْنَاهُ﴾[2] من صفة الشّيء.

﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾[3]

وقال: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾[4]، فجعل الخبر واحدًا على الكلّ.

---

[1] سورة القمر، الآية .

[2] سورة القمر، الآية .

[3] سورة القمر، الآية .

[4] سورة القمر، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألشّمس

المعاني الواردة في آيات سورة الرحمن

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾[1]

قال: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾[2]، أي: بِحساب، وأضْمر الخبَر.
أظنّ –والله أعلم– أنّه أراد يَجْرِيانِ بِحِساب.

﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾[3]

وقال: ﴿ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾[4]، وواحدها: "الكِمُّ".

﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾[5]

وقال: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾[6]، وواحدها: "الفَنَنُ".

﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾[7]

---

[1] سورة الرّحمن، الآية .
[2] سورة الرّحمن، الآية .
[3] سورة الرّحمن، الآية .
[4] سورة الرّحمن، الآية .
[5] سورة الرّحمن، الآية .
[6] سورة الرّحمن، الآية .
[7] سورة الرّحمن، الآية .

وقال: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾[1]، كما تقول: "اِزْوَرَّ" و"اِزْوارَّ".

[1] سورة الرّحمن، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ألواقعة

المعاني الواردة في آيات سورة الواقعة

﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾[1]

قال: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾[2]، ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾[3]؛ فقوله: ﴿مَآ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾[4] هو الخبر.

وتقول العرب: "زيدٌ وَمَا زيدٌ"، تريد: "زيد شَديدٌ".

﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾[5]

وقال: ﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾[6]، على المدْح نصبَه على الحال، يقول: "لَهُمْ هَذَا مُتَّكِئِينَ".

﴿إِلاَّ قِيلًا سَلاَمًا سَلاَمًا﴾[7]

وقال: ﴿إِلاَّ قِيلاً سَلاَمًا سَلاَمًا﴾[8]؛ إن شئت نصبتَ السّلام بالقيل.

---

[1] سورة الواقعة، الآية .

[2] سورة الواقعة، الآية .

[3] سورة الواقعة، الآية .

[4] سورة الواقعة، الآية .

[5] سورة الواقعة، الآية .

[6] سورة الواقعة، الآية .

[7] سورة الواقعة، الآية .

[8] سورة الواقعة، الآية .

وإن شئتَ جعلتَ السّلام عطفًا على القيل، كأنّه تفسير له.

وإن شئتَ جعلتَ الفعل يعمل في السّلام، تريد: "لا تسْمع إلاّ قيلا الخيْر"، تريد: إلاّ أَنَّهُم يقولون الخيرَ، والسّلام هو الخير.

﴿إِنَّآ أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَآءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً * عُرُباً أَتْرَاباً﴾[1]

وقال: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَآءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً﴾[2]، فأضمرهنّ، ولم يذكرهنّ قبل ذاك.

وأمّا "الأَترابُ"، فواحدهنّ: "التِرْبَ"، وللمؤنّث: "التِربَة" هي "تِربى"، وهي "تِرْبَتي"، مثل: "شِبْه"، وأَشْباه" و"التِرْبُ" و"التِرْبَةُ" جائزة في المؤنّث، ويجمع: بـ"الأَتْراب"، كما تقول "حَيَّةٌ" و"أَحْياء"، إذا عنيتَ المرأة، و"مَيْتَةٌ" و"أَمْواتٌ".

﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾[3]

وقال: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾[4]، أي: من الشّجرة، ﴿فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ﴾[5]، لأنَّ "الشَجَر" يؤنَّث ويذكَّر. وأَنَّثَ، لأنّه حمله على"الشَّجَرة"، لأنّ "الشّجرةَ" قد تدلّ على الجميع.

تقول العرب: "نَبَتَتَ قِبَلَنا شَجَرةٌ مُرَّةٌ وَبَقْلَةٌ رذية"، وهم يعْنون الجميع.

﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾[6]

---

[1] سورة الواقعة، الآية .

[2] سورة الواقعة، الآية .

[3] سورة الواقعة، الآية .

[4] سورة الواقعة، الآية .

[5] سورة الواقعة، الآية .

[6] سورة الواقعة، الآية .

وقال: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ﴾[1]؛ و﴿شُرْبَ﴾[2]، مثل: "الضَّعْف" و"الضُّعْف".

﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِّلْمُقْوِينَ﴾[3]

وقال: ﴿مَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾[4]، اي للمسافرين في الأرض القِيِّ.

تقول: "أَقْوَى الشيءُ"، إذا ذَهب كلُّ ما فيه.

﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾[5]

وقال: ﴿فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾[6].

ثمّ قال: ﴿فَلَوْلاَ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾[7]، أيْ: غيرَ مَجْزِيِّينَ مقْهورين ترجعون تلك النّفس، وأنتم ترونْ كيف تخرج عند ذلك: ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[8]، أنّكم تمْتنعون من الموْت.

ثمّ أخبرهم، فقال: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾[9]، ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[10]، أي: فَلَهُ رَوْحٌ ورَيْحانٌ.

---

[1] سورة الواقعة، الآية .

[2] سورة الواقعة، الآية .

[3] سورة الواقعة، الآية .

[4] سورة الواقعة، الآية .

[5] سورة الواقعة، الآية .

[6] سورة الواقعة، الآية .

[7] سورة الواقعة، الآية .

[8] سورة الواقعة، الآية .

[9] سورة الواقعة، الآية .

[10] سورة الواقعة، الآية .

﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾[1]، ﴿فَسَلاَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾[2].

أي: فيُقال له: "سَلامٌ لَكَ".

﴿إِنَّ هذا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾[3]

وقال: ﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾[4]، فأضاف إلى "اليَقِينِ"، كما قال: ﴿دِينُ القَيِّمَةِ﴾[5]، أي: ذلك دينُ المِلَّةِ القَيِّمَةِ، وذلك حقُّ الأمْرِ اليَقينِ.

وأمّا "هذا رَجُلُ السَوْءِ"، فلا يكون فيه: هذا الرّجلُ السَوْءُ. كما يكون في "الحقُّ اليَقِينُ"، لأنّ "السَّوْءَ" ليس بـ"الرَّجُلِ" و"اليَقينُ هُوَ الحَقُّ".

---

[1] سورة الواقعة، الآية .

[2] سورة الواقعة، الآية .

[3] سورة الواقعة، الآية .

[4] سورة الواقعة، الآية .

[5] سورة الواقعة، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألحديد

المعاني الواردة في آيات
سورة الحديد

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضا حَسَنًا﴾[2]، وليس ذَا مثل الاسْتقْراض من الحاجة، ولكنّه مثل قول العرب: "لي عندَكَ قَرْضُ صِدْقٍ" و"قَرْضُ سَوءٍ"، إذا فعل به خيرًا او شرًّا.

قال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد التاسع والستون بعد المئتين:

سَأَجْزِي سَلاَمانَ بنَ مُفْرِجَ قَرْضَهُم * بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهُمْ وأَزَلَّتِ

﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ
الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[3]

قال: ﴿يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾[4]، يريد: عَنْ أيْمانِهِم –والله أعلم–، كما قال: ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾[5]، يقول: "بِطَرْفٍ".

---

[1] سورة الحديد، الآية .
[2] سورة الحديد، الآية .
[3] سورة الحديد، الآية .
[4] سورة الحديد، الآية .
[5] سورة الحديد، الآية .

﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُواْ انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُواْ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾[1]

وقال: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾[2]، لأنّه من "نَظَرْتُه"، يريد: "نَظَرْتُ"، فـ"أَنَا أَنْظُرُهُ"، ومعناه: أَنْتَظِرُهُ.

وقال: ﴿بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ﴾[3]، معناه: "وَضُرِبَ بَيْنَهُم سُورٌ".

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[5]، يريد –والله أعلم –: "إِلاَّ هُوَ في كِتَابٍ"، فجاز فيها الاضمار.

وقد تقول: "عِنْدِي هذا لَيسَ إِلاَّ"، تريد: ليس إِلاَّ هُوَ.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾[6]

---

[1] سورة الحديد، الآية .

[2] سورة الحديد، الآية .

[3] سورة الحديد، الآية .

[4] سورة الحديد، الآية .

[5] سورة الحديد، الآية .

[6] سورة الحديد، الآية .

وقال: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾[1]، واسْتغْنى بالأخبار التي في القرآن، كما قال: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾[2]، ولم يكن في ذَا المؤْضع خبر؛ والله أعْلم بما ينزل هو كما أنزل، وكما أراد أن يكون.

﴿لِّئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[3]

وقال: ﴿لِّئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ﴾[4]، يقول: لأنْ يعلم.

---

[1] سورة الحديد، الآية .

[2] سورة الحديد، الآية .

[3] سورة الحديد، الآية .

[4] سورة الحديد، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألم°ادلة

المعاني الواردة في آيات
سورة المجادلة

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُمْ مِّن نِّسَآئِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَراً مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾[1]

قال: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾[2]، خفيفة وثقيلة.

ومَن ثقّل جعلها من "تَظَهَّرْت"؛ ثمّ أدغم التّاء في الظّاء.

﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[3]

وقوله: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾[4]، المعنى: "فتحريرُ رَقَبَةٍ من قَبْلِ أَنْ يَتَماسَّا، فمَن لم يَجِدْ، فإطْعَامُ سِتِينَ مِسكينًا"؛ ثُمَّ يَعُودونَ لِمَا قَالُوا: "أنْ لا نَفْعَلَه"، "فَيَفْعَلُونَهُ" هذا الظّهار؛ يقول: "هِيَ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمّي"، وما أشبه هذا من الكلام.

فإذا أعْتق رقبة أو أطْعم ستّين مسكينًا، عاد لهذا الذي قد قال: "إِنَّهُ عَلَيَّ حَرامٌ"، ففعله.

---

[1] سورة المُجادلة، الآية .

[2] سورة المُجادلة، الآية .

[3] سورة المُجادلة، الآية .

[4] سورة المُجادلة، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ألحمّ

المعاني الواردة في آيات سورة الحشر

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللّهِ فَأَتَاهُمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُواْ يا أُوْلِي الأَبْصَارِ﴾[1]

قال: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ﴾[2]، يقول" :فجاءَهُم الله"، أي: جاءَهُم أمرُه.

وقال بعضهم: "فَآتاهُم اللهُ"، أي: آتاهُم العذابَ، لأنّك تقول: "أَتاهُ" و"آتاهُ"، كما تقول: "ذَهَبَ" و"أَذْهَبَتهُ".

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾[3]

وقال: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾[4]، وهي من "اللَّوْنِ" في الجماعة، وواحدته "لِينَة"؛ وهو ضربٌ من النّخل، ولكن لمّا انْكسر ما قبْلها انْقلبت إلى الياء.

﴿وَمَآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ ولكنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[5]

---

[1] سورة الحشْر، الآية .
[2] سورة الحشْر، الآية .
[3] سورة الحشْر، الآية .
[4] سورة الحشْر، الآية .
[5] سورة الحشْر، الآية .

وقال: ﴿مَآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾[1]، لأنّك تقول: "فَاءَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا" و"أَفَاءَهُ اللهُ"، كما تقول: "جَاءَ" و"أَجَاءَهُ اللهُ"، وهو مثل: "ذَهَبَ" و"أَذْهَبْتُهُ".

﴿مَّآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ وَمَآ آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[2]

وقال: ﴿كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً﴾[3]، و"الدُّوْلَةُ" في هذا المعنى أن يكون ذلك المال مرّة لهذا ومرّة لهذا، وتقول: "كانَتْ لَنَا عَلَيْهِم الدَوْلَة".

وأمّا انتصابها، فعلى: "كَيْلاَ يكونَ الفَيْءُ دُوْلَةً" و"كيلا تكون دُوْلَةً"، أي: "لا تكون الغنيمةُ دُوَلةً".

ويزْعمون أنَّ "الدَوْلَة" أيضًا في المال لُغةٌ لِلْعَرَب، ولا تكاد تعرف: "الدَوْلَةُ في المال".

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَائِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ﴾[5]، أي: مِمّا أُعْطُوا.

---

[1] سورة الحشْر، الآية .
[2] سورة الحشْر، الآية .
[3] سورة الحشْر، الآية .
[4] سورة الحشْر، الآية .
[5] سورة الحشْر، الآية .

﴿لَئِنْ أُخْرِجُواْ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لاَ يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾[1]

وقال: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُواْ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ﴾[2]، فرفَع الآخر، لأنّه معْتمد لليمين، لأنّ هذه اللّام التي في أوّل الكلام إنّما تكون لليمين، كقول الشّاعر: من الطّويل وهو الشاهد السبعون بعد المئتين:

لَئِنْ عادَلِي عبدُ العَزِيزِ بِمِثْلِهَا * وَأَمكَنَنِي مِنْها إِذاً لا أُقِيلُها

﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَآءُ الظَّالِمِينَ﴾[3]

وقال: ﴿أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾[4]، فنصَب الخالدَيْن على الحال، و﴿فِي النَّارِ﴾[5] خبر.

ولو كان في الكلام: "إِنَّهُما في النّارِ"، كانَ الرّفعُ في "خالدَيْنِ" جائزًا.

وليس قولهم: إذَا جِئْتَ بـ"فِيها" مرّتيْن، فهو نصب "بشيء". إنّما "فيها" تؤكيد، جئتَ بها أو لم تجيء بها، فهو سواءٌ.

ألا ترى أنّ العرب كثيرًا ما تجعله حالًا، إذَا كان فيها التّوكيد وما أشبهه. وهو في القرآن منصوبٌ في غير مكان.

قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَآ﴾[6].

---

[1] سورة الحشْر، الآية .

[2] سورة الحشْر، الآية .

[3] سورة الحشْر، الآية .

[4] سورة الحشْر، الآية .

[5] سورة الحشْر، الآية .

[6] سورة الحشْر، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألممتحنّة

المعاني الواردة في آيات سورة الممتحنة

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءآؤاْ مِّنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَآءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾[1]

قال: ﴿إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾[2]، استثناءٌ خارج من أوّل الكلام.

---

[1] سورة المُمتحنَة، الآية .

[2] سورة المُمتحنَة، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة أل سّ سّ

المعاني الواردة في آيات سورة الصّف

﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾[1]

قال: ﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ﴾[2]، أي: كَبُرَ مَقْتُكُم مَقْتًا.
ثمّ قال: ﴿أَن تَقُولُواْ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾[3]، أَيْ: قولُكم.

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّن اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا﴾[5]، يقول: وتجارةٌ أُخْرَى.

---

[1] سورة الصّفّ، الآية .
[2] سورة الصّفّ، الآية .
[3] سورة الصّفّ، الآية .
[4] سورة الصّفّ، الآية .
[5] سورة الصّفّ، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألْجمعة

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألجمعة

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُواْ التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[1]

قال: ﴿أَسْفَارًا﴾[2]، وواحدها "السِّفْر".

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْاْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُواْ الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[3]

وقال: ﴿مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾[4]، يقول – والله أعلم – مِنْ صَلاةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ.

وقال بعض النّحويّين: لا يكون لـ"الأَسْفارِ" واحد، كنحو: "أَبابيل" و"أَساطِير"، ونحو قول العرب: "ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ"، وهو الرّديء الغزل، و"ثَوْبٌ مِزْقٌ" للمتمزّق.

---

[1] سورة الجمعة، الآية .

[2] سورة الجمعة، الآية .

[3] سورة الجمعة، الآية .

[4] سورة الجمعة، الآية .

ألمعاني ألواردة في آيات
سورة ألصّافّات

المعاني الواردة في آيات سورة المنافقون

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[1]

قال: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾[2]، وكما قال: "عَمَدٌ" و"عُمُدٌ"، وهو مثل: "الخُشُب".
ويقول بعضهم: "الخُشْبُ".

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾[3]

]وقال: ﴿لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ﴾[4]، لأنّ كلام العرب اذا كان في السِّخْرِيّ أو في التكثير قيل: ﴿لَوَّى لِسَانَه﴾[5] و"رأسَه".
وخفّف بعضهم واحتج بقول الله –عزّ وجلّ–: ﴿لَيّاً بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾[6].

---

[1] سورة المُنافقون، الآية .
[2] سورة المُنافقون، الآية .
[3] سورة المُنافقون، الآية .
[4] سورة المُنافقون، الآية .
[5] سورة المُنافقون، الآية .
[6] سورة المُنافقون، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألأحزَاب

المعاني الواردة في آيات
سورة الزمر

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُواْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[1]

قال: ﴿فَقَالُواْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا﴾[2]، فجمع، لأنّ "البَشَر" في المعنى جماعة.

---

[1] سورة التّغابن، الآية .

[2] سورة التّغابن، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألفّلق

المعاني الواردة في آيات سورة الطلاق

﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾[1]

قال: ﴿قَدْرًا﴾[2]، وقال بعضهم: "قَدَرًا"، وهما لغتان.

﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلاَ تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلاَتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾[3]

وقال: ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾[4]، و"الوُجْد": المقْدِرة.

ومن العرب مَن يكسر في هذا المعنى.

فأمّا "الوَجْدُ" إذَا فُتحتَ الواو، فهو: "الحُبُّ".

وهو في المعنى –والله أعلم–: "أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُم مِمَّا تَقْدِرُون عليه".

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِّتَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾[5]

---

[1] سورة الطّلاق، الآية .

[2] سورة الطّلاق، الآية .

[3] سورة الطّلاق، الآية .

[4] سورة الطّلاق، الآية .

[5] سورة الطّلاق، الآية .

وقال: ﴿وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾[1]، فجعل: ﴿الأرْض﴾[2]: جماعة، كما تقول: "هَلَكَ الشاةُ والبَعِيرُ"، وأنت تعني: جميعَ الشّاءِ، وجميعَ الإِبِل.

[1] سورة الطّلاق، الآية .

[2] سورة الطّلاق، الآية .

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألسجّدم

المعاني الواردة في آيات
سورة التحريم

﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾[1]

قال: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾[2]، فجعله جماعة لأنهما اثنان من اثنين.

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ﴾[4]، و﴿امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ﴾[5] على: "وَضَرَبَ اللهُ امْرَأَةَ فِرْعَونَ وَمَرْيَمَ مَثَلًا".

---

[1] سورة التّحريم، الآية .
[2] سورة التّحريم، الآية .
[3] سورة التّحريم، الآية .
[4] سورة التّحريم، الآية .
[5] سورة التّحريم، الآية .

المعاني الواردة في آيات
سورة الملك

ألمعاني ألوأردة في آيات
سورة ألملك

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾[1]

وقال: ﴿طِبَاقاً﴾[2]، وواحدها "الطَبَق".

﴿ثُمَّ ارجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[3]

قال: ﴿خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[4]، لأنّك تقول: "خَسَأْتُهُ، فـ"خَسَأ"، فـ ﴿هُوَ خَاسِيء﴾. [5]

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نكِيرِ﴾[6]

وقال: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نكِيرِ﴾[7]، أيْ: إنكاري.

---

[1] سورة المُلك، الآية .
[2] سورة المُلك، الآية .
[3] سورة المُلك، الآية .
[4] سورة المُلك، الآية .
[5] سورة المُلك، الآية .
[6] سورة المُلك، الآية .
[7] سورة المُلك، الآية .

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرّحمن إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾[1]

وقال: ﴿إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾[2]، فجمع، لأنّ "الطَّيْر": جماعة، مثل قولك: "صاحِب" و"صَحْب"، و"شَاهِد" و"شَهْد"، و"رَاكِب" و"رَكْب".

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هذا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾[3]

وقال: ﴿هذا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾[4]، لأنّهم كانوا يقولون: ﴿رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾[5] و﴿ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ﴾[6]، فقيل لهم حين رأوا العذاب: "هذا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدْعُونَ" خفيفة، و﴿تَدَّعُونَ﴾[7] ثقيلة.

قرأه النّاس على هذا المعنى، وهو أجْود، وبه نقرأ، لأنّه شيء بعد شيء.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾[8]

وقال: ﴿مَآؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾[9]، أَيْ: غائرًا، ولكن وصفه بالمصدر.

---

[1] سورة المُلك، الآية .
[2] سورة المُلك، الآية .
[3] سورة المُلك، الآية .
[4] سورة المُلك، الآية .
[5] سورة المُلك، الآية .
[6] سورة المُلك، الآية .
[7] سورة المُلك، الآية .
[8] سورة المُلك، الآية .
[9] سورة المُلك، الآية .

وتقول: "لَيْلَةٌ غَمٌّ، تريد: "غَامَّةٌ".

محتويات الجزء الرّابع

من كتاب معاني القرآن

لأبي الحسن الأخفش

محتويات الجزء الرّابع
من كتاب معاني القرآن
لأبي الحسن الأخفش

كتاب معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش

الجزء الرّابع

– المعاني الواردة في آيات سورة الرُّوم	
﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾	
﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	
﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُواْ السُّوءَى أَن كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾	
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	
﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾	
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	
﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	
﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا	

قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾	
﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة لقْمان	
﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾	
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ للَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾	
﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾	
﴿يا بُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾	
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾	
﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	
﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة السّجْدة	
﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلاَ يَسْمَعُونَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الأحْزاب	
﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾	

﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُواْ آبَاءَهُمْ فَإِخوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ ولكن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	
﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ إِلَى أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾	
﴿إِذْ جَآءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾	
﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾	
﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾	
﴿لاَّ يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِن بَعْدُ وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾	
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُواْ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَن تَنكِحُواْ أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذالِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾	
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾	
﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً﴾	

– المعاني الواردة في آيات سورة سبأ	
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	
﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلاَلِ الْبَعِيدِ﴾	
﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾	
﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾	
﴿وَلاَ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾	
﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾	
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهذا الْقُرْآنِ وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ لَوْلاَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾	
﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَاداً وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الَعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلاَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾	
﴿وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَائِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾	
﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة فاطِر	

﴿الْحَمْدُ للَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	
﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	
﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾	
﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾	
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾	
﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾	
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾	
﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾	
﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورًا﴾	
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ ولكن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة يَس	
﴿يس﴾	
﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾	

﴿قَالُواْ طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾	
﴿لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَآ أَن تدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾	
﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾	
﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾	
﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الصّافّات	
﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾	
﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾	
﴿وَحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة ص	
﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾	
﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	
﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾	
﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾	
﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الزّمر	
﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾	
﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُواْ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	
﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾	
﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَائِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾	
﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾	
﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾	

﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	
﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾	
﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾	
﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	
﴿وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	
﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾	
﴿وَتَرَى الْمَلآئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة غافِر	
﴿حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ اله إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾	
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	
﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾	
﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ	

﴿إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾	
﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاَقِ﴾	
﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾	
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾	
﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾	
﴿وَقَالَ فَرْعَوْنُ ياهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾	
﴿فَوقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾	
﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾	
﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ﴾	
﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾	
﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾	
﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾	
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾	
﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة فُصِّلت	

﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	
﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ * وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾	
﴿قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾	
﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾	
﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾	
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لاَ يُنصَرُونَ﴾	
﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُواْ أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لاَ تَسْمَعُواْ لِهذا الْقُرْآنِ وَالْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾	
﴿ذَلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ بِمَا كَانُوا بِآياتِنَا يَجْحَدُونَ﴾	
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُواْ وَلاَ تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾	
﴿نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾	
﴿وَلاَ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾	
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾	
﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُواْ لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ	

وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَآئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾	
﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ مَا لَهُمْ مِّن مَّحِيصٍ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة الشّورى	
﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾	
﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾	
﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾	
﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾	
﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾	
﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلاَ إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾	
﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة الزّخرف	
﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾	
﴿لِتَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ	

﴿وَتَقُولُواْ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هذا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾	
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾	
﴿وَلَوْلاَ أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾	
﴿وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾	
﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَانِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾	
﴿فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ الْمَلاَئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾	
﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة الدّخان	
﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾	
﴿إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾	
﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الجاثية	
﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَآئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ * مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْئًا وَلاَ مَا اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَآءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُواْ السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾	
﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ كُنتُمْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ﴾	
﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾	

– المعاني الواردة في آيات سورة الأحقاف	
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَآ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	
﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهذا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾	
﴿أَوَ لَمْ يَرَوْاْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة محمّد	
﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾	
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ﴾	
﴿فَلاَ تَهِنُواْ وَتَدْعُواْ إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾	
﴿هَا أَنتُمْ هؤلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُواْ أَمْثَالَكُم﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الحُجرات	
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَرْفَعُواْ أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُواْ لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾	
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً	

وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُواْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الفتْح	
﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِّنْهُمْ مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَآءُ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	
﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الذّارِيات	
﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾	
﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	
﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الطّور	
﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَآءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا * فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾	
﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة النّجْم	
﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾	
﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى﴾	

﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى * أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة القمَر	
﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾	
﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾	
﴿فَقَالُواْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّآ إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ﴾	
﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾	
﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾	
﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الرّحْمن	
﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾	
﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾	
﴿ذَوَاتآ أَفْنَانٍ﴾	
﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة الواقِعة	
﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَآ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾	
﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾	
﴿إِلاَّ قِيلًا سَلاَمًا سَلاَمًا﴾	
﴿إِنَّآ أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَآءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا﴾	
﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾	
﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾	
﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِّلْمُقْوِينَ﴾	
﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾	
﴿إِنَّ هذا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾	
- المعاني الواردة في آيات سورة الحَديد	

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾	
﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾	
﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُواْ انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُواْ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾	
﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	
﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾	
﴿لِّئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة المُجادلة	
﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُمْ مِّن نِّسَآئِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَراً مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	
﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الحشْر	
﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾	
﴿وَمَآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ ولكنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	

﴿مَّآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ وَمَآ آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	
﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَائِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	
﴿لَئِنْ أُخْرِجُواْ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لاَ يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾	
﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَآءُ الظَّالِمِينَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة المُمتحنة	
﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءآؤاْ مِّنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الصّفّ	
﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾	
﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّن اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	
﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُواْ التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾	
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْاْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُواْ الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	

– المعاني الواردة في آيات سورة المُنافِقون	
﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾	
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾	
المعاني الواردة في آيات سورة التّغَابُن	
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُواْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة الطّلاق	
﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾	
﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلاَ تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلاَتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾	
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِّتَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة التّحْرِيم	
﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾	
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾	
– المعاني الواردة في آيات سورة المُلْك	

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾	
﴿ثُمَّ ارجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾	
﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نكِيرِ﴾	
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرّحمن إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾	
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هذا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾	
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾	

محتويات الكتاب

النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة – عمارة عدد 3 – شقّة عدد 2 – المنار 2 – أريانة
الهاتف: 71886914 216+
الفاكس: 71886872 216+
العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرّف النّاشر : 02-9938
عدد الطّبعة: الأولى
ت د م ك : 978-9938-02-019-9
تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع